النشاط الحديثي لدى علماء الإمامية في القرنين الرابع والخامس الهجري

م. عباس جاسم ناصر

جامعة البصرة – مركز دراسات البصرة والخليج العربي

الملخص

كان لضعف الدولة العباسية – بسبب انهماك الحكام في ملاذ الدنيا وانشغالهم عن الاهتمام بشؤون الأمة – الأثر الكبير في ظهور ثورات في مناطق متفرقة من الدولة الإسلامية، أفرزت هذه الثورات تأسيس دول شيعية، كدولة البويهيين في إيران، والدولة الفاطمية في شمال أفريقيا، والدولة الحمدانية في شمال العراق وسوريا.

ان توفر الظروف الثقافيه والسياسية والاجواء الاجتماعية الملائمة لحرية التفكير في القرنين الرابع والخامس الهجري ادى الى مضاعفة جهود علماء الشيعة في نشر الثقافة الدينيه في اوساط المجتمع فإخذوا على عاتقهم التعريف بمذهب أهل البيت (عليهم السلام) ونشر علومهم، وبدأوا بتأليف الكتب التي جمعوا فيها أحاديث أهل البيت ورواياتهم التي تشتمل على مختلف العلوم والفنون.

من أهم الكتب الحديثية عند الشيعة التي ألفت في القرنين الرابع والخامس الهجري والتي اشتهرت بالكتب الاربعة هي: (الكافي) للشيخ الكليني، (كتاب من لا يحضره الفقيه) للشيخ الصدوق، وكتابي (تهذيب الاحكام) و(الاستبصار) للشيخ الطوسي، وهناك جوامع حديثية اخرى دونت في هذه الفترة لكنها فقدت بسبب حوادث الدهر المختلفة.

كان التأليف على أنحاء شتى وبنعوانات مختلفة على اختلاف الموضوعات، فكان تأليف المساند، الترتيب بالمأثور، الكتب الكلامية والعقائدية، كتب الفضائل والمناقب، كتب التاريخ والسيرة، كتب الدعاء والزيارات، وكتب الرجال.

الكلمات المفتاحية: آل بويه، الدولة الفاطمية، الدولة الحمدانية، الحركة الثقافية، الجهود الحديثية، كتب الحديث، الكتب الأربعة.

Hadith activity among Imami scholars in the fourth and fifth centuries AH

M. Abbas Jassim Nasser

University of Basra – Center for Basra and Arabian Gulf Studies

Abstract

The weakness of the Abbasid state – due to the rulers' preoccupation with the sanctuary of the world and their preoccupation with caring for the affairs of the nation – had a great impact on the emergence of revolutions in separate areas of the Islamic state. These revolutions resulted in the establishment of Shiite states, such as the Buyid state in Iran, the Fatimid state in North Africa, and the Hamdani state in Northern Iraq and Syria.

The availability of the appropriate cultural, political, and social conditions for freedom of thought in the fourth and fifth centuries AH led to the multiplication of the efforts of Shiite scholars in spreading religious culture in the circles of society. The house and their novels that include various sciences and arts.

Among the most important hadith books for the Shiites that were written in the fourth and fifth centuries AH and which are famous for the four books are: (Al-Kafi) by Sheikh Al-Kulayni, (kitab man la yahduruh alfaqih) by Sheikh Al-Saduq, and my books (Tahdheeb Al-Ahkam) and (Al-Istibsar) by Sheikh Al-Tusi, and there are hadith collections Others were written during this period, but were lost due to various accidents.

The authoring took place in various parts and with different subsidies on different topics. It was the authorship of the musnads, the arrangement according to the aphorisms, theological and doctrinal books, the books of

virtues and virtues, the books of history and biography, the books of supplications and visits, and the books of men.

Keywords: Al Buwayh, the Fatimid state, the Hamdani state, the cultural movement, modern efforts, hadith books, the four books.

المقدمة

ان القرنين الرابع والخامس الهجرى يعتبران من العصور المهمة في تدوين الحديث وسائر العلوم والمعارف عند الشيعة الامامية.

فإن كبار المحدثين كالشيخ الكليني (ت/٣٢٩هـ)، والشيخ الصدوق (ت/٣٨١هـ)، والشيخ المفيد (ت/٤١٣هـ)، والسيد المرتضى (ت/٤٣٦هـ)، والسيد الرضي (ت/٤٠٦هـ)، والشيخ الطوسي (ت/٤٦٠هـ) كانوا من عظماء هذين القرنين.

فالكتب الاربعة دونت في هذه الفترة، الى جانب المئات من الكتب الحديثية وما يتعلق بها من علوم الحديث.

فلابد من التعرف على هذه الثمرات المباركة من تنوع العلوم وازدهار الحركة الحديثية في المجتمع والتعرف على كيفية نشوءها في المجتمع الاسلامي.

ان من اهم الاسباب في ازدهار الحركة الحديثية في هذه الفترة هوتوفر الشروط المناسبة لنشر الحديث من الناحية الثقافية والاجتماعية.، فلابد من التعرض الي ذلك في عدة مباحث فكانت ثلاثة:

الاول: الحالة السياسية الحاكمة في القرنين الرابع والخامس الهجري

الثاني: الأجواء الثقافية والاجتماعية السائدة في القرنين الرابع والخامس الهجري.

الثالث: الجهود الحديثية في القرن الرابع والخامس الهجري

المبحث الاول: الحالة السياسية الحاكمة في القرنين الرابع والخامس الهجري

مع انقضاء القرن الثالث وابتداء القرن الرابع آلت الخلافة العباسية الى الأفول وبدأ الضعف يدب في أركانها، فقد كان الخلفاء منهمكين في امورهم الشخصية من مختلف النعم والملاذ الدنيوية وقد فوضوا ادارة البلاد وسياسة الامة الى الوزراء والاعوان، وكان الولاة يتزلفون الى الخلفاء بدفع الرشاوى الضخمة التي يأخذونها من الطبقات الفقيرة في المجتمع لتثبيت سلطانهم وكان الوزراء يعزلون وينصب بدلهم آخرون لمجرد رغبة الخليفة في التغيير [١].

وعلى اثر ذلك كان التنافس بين المقربين الى الخليفة للسيطرة على منصب الوزراه من الامور الشاغلة لهم عن الاهتمام بأمر الامّة، وهذا مما ادى الى ارباك الادارة العباسية وإهمالها لشؤون الدولة خصوصاً مع ملاحظة سعة رقعة الارض التى كان يسيطر عليها.

وهنا بدأّت الثورات المحلية في المناطق النائية والتى آلت بعضها الى تكوين دول صغيرة وقوية معارضة للحكم العباسي في بغداد، فكان ظهور دولة البويهيين في بلاد فارس، ودولة الفاطميين في شمال افريقيا، ودولة الحمدانيين في شمال العراق وسوريا من النماذج الحية لهذا الوضع المتازم للخلفاء العباسين في هذا العصر [٢].

فان رُقعة آل بويه أخذت تتوسع على حساب الدولة العباسية حتى بلغت منطقة خوزستان [٣]، واستمرت حتى استولت على بغداد ومن ثم من السيطرة على الخليفة نفسه، حيث استولت على بيت المال وجعلت للخليفة راتباً معيناً يتقاضاه من بيت المال [٤]، وصار أمر عزل ونصب الولاة بيد البويهيين.

فهذه الدول الثلاث والى جانبها دول صغار اخرى نشأت هنا وهناك كانت لها ميول شيعية فحاولت بكل جد ونشاط نشر المبادئ الشيعية في البلاد. والمقصود من المبادئ الشيعية ليس خصوص الإمامية، بل ما يقابل فكر العامة، أعم من الزيدية والاسماعيلية وغيرهما.

وهكذا حصل نوع من الانفتاح للفكر الديني الشيعي على المجتمع وانفتح المجال أمام علماء المذهب لتبليغ وترويج احكام الدين الاسلامي بين صفوف الأمة بدون ان يكون هناك مانع من ذلك بل كانت بعض الحكومات هي التى تساهم على نشر هذا الفكر في المجتمع.

ولهذا فان هذه الفترة تعتبر من افضل الفترات لنشر الدين في المجتمع ولاشكّ أن التعرف على حقيقة الحكومات القوية التي نشأت في هذه الفترة يساعد على دراسة الاوضاع السياسية والاجتماعية وتحليلها في ذلك العصر ونبدأ بذكر الحكومات الاكثر تأثيراً في نشر الحديث.

أولاً: الدولة البويهية (٣٣٤ هـ . ٤٤٨ هـ)

وجدت اسرة آل بويه في المناطق التي كان يسودها الفكر الشيعي، حيث حكم تلك المناطق حكومات زيدية يرأسها علماء من ابناء الرسول (صلى الله عليه وآله) [٥].

وكانت طبرستان [٦] المتميزة بجبالها الشاهقة وغاباتها الكثيفة [٧] مكاناً حصيناً للثوار الشيعة بعيداً عن تحركات وتطلعات الحكام العباسيين.

فانتقل اليها الزيود [٨]، الذين كانوا بقيادة آل الرسول(صلى الله عليه وآله) من ذرية فاطمة الزهراء(عليها السلام) واولاد الحسن بن علي(عليه السلام) وقاموا بنشر الدين والعقيدة الزيدية على اوسع نطاق ممكن.

وتمكنوا في النهاية من اعلان حكومة علوية في تلك المنطقة بزعامة الداعي الكبير الحسن بن زيد في سنة ٢٥٠ للهجرة، وان الفكر الزيدي القائم على وجوب الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بالسيف كان السبب في بث روح الثورة بين المسلمين الذين كانوا يقطنون تلك البلاد، فكان في الطبيعي ان يبرز من بينهم من يتطلع للقيام بمهمة الجهاد والدفاع عن العقيدة والمذهب في كل فرصة متاحة، وفي سنة ٢٥٠ هـ قام (الداعي الكبير) – الحسن بن زيد العلوي في طبرستان – وقاتل أمير آمل [٩] من قبل آل طاهر فبسط سيطرته على آمل ، وبعد معارك دامية تغلب الداعي الكبير على سارية مركز الحكومة، وتمكن من الاستيلاء أيضا على سائر بلاد ديلم وجرجان وطبرستان، وقام مقامه من بعده محمد بن زيد العلوي حتى عام ٢٨٧هـ، وفي هذا العام أرسل الأمير إسماعيل الساماني [١٠] أحد قادته إلى حرب محمد بن زيد [١١]، وكان أفراد عسكره قرابة العشرين ألفاً، فغلبوا أولا على عسكر السامانية، ولكن بعد ذلك تمكن السامانيون من تغيير الموقف لصالحهم، وقتل محمد بن زيد بعد أيام، ودفن جثمانه في جرجان، في شوال سنة ٢٨٧هـ) واستولى السامانيون موقتا على بلاد ديلم، الى أن قام الناصر الأطروشي، الحسن بن علي في سنة ٣٠١هـ، في جيلان فأرسل دعاته إلى بلاد ديلم ، فتصدى له محمد الصعلوك، الوالي من قبل السامانيين بهذه البلاد، ألا أن الداعي تمكن من التغلب والسيطرة على آمل وعلى سائر بلاد مازندران [١٢]، وفي أواخر عمره قرر الاعتزال عن السياسة والانشغال بمهام الدعوة، فألف كتبا في الفقه والعقائد، الى أن توفي (سنة ٣٠٤هـ)، فقام مقامه صهره (الداعي الصغير) محمد بن القاسم، فدارت معركة بينه وبين أسفار بن شيرويه حتى قتل على يد مرداويج بن زيار قائد جيش أسفار سنة (٣١٦هـ)، وبمقتله انقرضت دولة الزيدية في طبرستان [١٣].

بعد ذلك أسس مرداويج بن زيار الدولة الزيارية، وأعلن استقلاله في طبرستان وجرجان عام ٣١٦هـ، وامتد نفوذه إلى سائر المدن والمناطق، فقام باحتلال همدان وإصفهان، وهدد حلوان الواقعة على الحدود العراقية، ومرداويج هو الذي عين علي بن بويه والياً على مدينة كرج. استمر حكم الزياريين الى عام ٤٧٠هـ [١٤].

وكان علي والحسن وأحمد اولاد بويه يمتهنون صيد الاسماك في طبرستان وتولى بويه في اول امره قيادة دويلة صغيرة باسم مرداويج [١٥] وبعد ان تهيأت له الظروف اخذ بفتح البلاد الأُخرى فوصل الى اصفهان وشيراز وفتح خوزستان وبغداد في سنة ٣٣٢هـ [١٦].

ويعتبر دخول الاخ الاصغر (احمد بن بويه) الى بغداد في سنة ٣٣٢هـ عنفوان سلطة الدولة البويهية وقدرتها.

ويبدو أن البويهيين كان لهم اهتمام بالعلم والأدب، وفي ذلك يقول الدكتور محمود غناوي الزهيري: ان العهد البويهي كان يمتاز بالخصوبة العلمية والأدبية، وكان بسبب تأثيرهم بشكل خاص أو من خلال وزرائهم، كونهم استوزروا كتاباً بارزين، وقد اعتمدوا عليهم في أمور الحرب والأمور السياسية والإدارية والمالية، فنجمت منهم أسماء ذات هيبة وعظمة بحيث ارتفع صيتهم في الآفاق، فكان أهل العلم والأدب يقصدونهم ليستفيدوا منهم، وكانت لهم نتاجات كثيرة في ميدان والعلم والفلسفة والأدب بحيث كان أثرهم في الصعيد الفكري قوياً جداً [١٧].

وقد منح الخليفة العباسي المستكفي(٣٣٣ -٣٣٤هـ/٩٤٤ - ٩٤٦م) ألقاباً لأبناء بويه منها: لقب عماد الدولة لعلي، وركن الدولة لحسن، ومعز الدولة لأحمد، وقد رفع من شأن الأخوة الثلاثة سياسياً واجتماعياً [١٨].

وكانت الدولة العباسية تدار من قبل الاخوة الثلاثة ولم يكن للخليفة اي سلطة في ادارة الدولة، وليس له من الخلافة سوى الاسم.

قال ابن كثير في هذا المجال:

وضعف أمر الخلافة جدا حتي لم يبق للخليفة أمر ولانهي ولاوزير أيضا، وإنما يكون له كاتب أقطاعه، وإنما الدولة مورد المملكة ومصدرها راجع إلي معز الدولة، وذلك لان بني بويه ومن معهم من الديلم كان فيهم تعسف شديد، وكانوا يرون أن بني العبّاس قد غصبوا الامر من العلويين، حتى عزم معز الدولة علي تحويل الخلافة إلي العلويين واستشار أصحابه فأشاروا جميعهم عليه بذلك، إلا رجلا واحدا من أصحابه كان سديد الرأي فيهم، فقال: لا أرى لك ذلك [١٩].

ثانياً: الدولة الفاطمية (٢٦٩ هـ ٥٦٧ هـ)

ان الشيعة الإسماعيلية حاولوا القيام بثورة على الخلافة العباسية في اواخر القرن الثالث في العراق واليمن لكنهم فشلوا في تلك المحاولات ولعله من جهة قربهم للعاصمة بغداد.

فاختاروا مناطق نائية عن مركز الخلافة مثل شمال أفريقيا لتثبيت دعوتهم واقامة حكومة شيعية هناك [٢٠].

واخذوا بالتبليغ لانفسهم باعتبار انتسابهم الى اسماعيل ابن الامام الصادق(عليه السلام)، وانهم فاطميون وعلويون، وانهم احق بالخلافة من العباسيين فابتدأت دعوتهم في مدينة تونس بدعوى ان عبد الله الشيعي [٢١] هو المهدي المنتظر والمبشر به من قبل الرسول(صلى الله علي وآله) والائمة (عليهم السلام) وذلك في سنة ٢٩٦ هـ ونجحوا في تمرير هذه الفكرة على المسلمين وتكوين نواة الدولة الفاطمية هناك [٢٢].

وتمكن الحكام الذين جاؤوا بعده من التقدم شرقا نحو مصر والشام والاستيلاء عليهما، وقبل ان يدخل الخليفة الفاطمي المعز لدين الله مصر أمر ببناء مدينة القاهرة كمقر وعاصمة للخلافة الفاطمية وبنى فيها اكبر جامعة دينية باسم الأزهر [٢٣]، وهكذا شاع المذهب الشيعي الاسماعيلي في شمال أفريقيا [٢٤].

وكانت ادارة الدولة بجميع شئونها السياسية والثقافية والقضائية والمعاملات تطبق على وفق المذهب الإسماعيلي [٢٥].

وعلى هذا الاساس دوّن القاضي النعمان بن محمد المغربي(ت/٣٦٣هـ) كتابه دعائم الاسلام على الفقه الاسماعيلي، ليكون مرجعاً للولاة في ادارة البلاد [٢٦]، حيث ان روايات هذا الكتاب كلها عن النبي والائمة المعصومين الى عصر الامام الصادق(عليه السلام)؛ وسبب ذلك تقية من الخلفاء الإسماعيلية، فقد ذكر العلامة المجلسي: (وأخبار هذا الكتاب أكثرها موافقة لما في كتبنا المشهورة لكن لم يرو عن الأئمة بعد الصادق خوفا من الخلفاء الإسماعيلية ، وتحت سر التقية أظهر الحق لمن نظر فيه متعمقا) [٢٧]، وله كتاب آخر بعنوان « شرح الاخبار في فضائل الائمة الاطهار» وهذان الكتابان من اهم كتب الشيعة المؤلفة في ذلك العصر من تراث الإسماعيلية.

ثالثاً: الدولة الحمدانية (٢٩٣ . ٣٩٢ هـ)

ينتسب الحمدانيون إلى قبيلة تغلب، وتعد قبيلة بني تغلب بن وائل من أعاظم بطون ربيعة بن نزار، وكانوا يعتنقون الديانة النصرانية في العصر الجاهلي، لهم محل في الكثرة والعدد، ومنهم في الإسلام ثلاثة بيوت: آل عمر بن الخطاب العدوي، وآل هارون المغمر، وآل حمدان بن حمدون، وحمدان هذا هو جد الحمدانيين، وكان من الأثرياء وزعيم قبيلة محترماً من القبائل الأخرى، وقد أمّره العباسيون على قلعة ماردين القريبة من الموصل، ثم أعلن استقلاله عنهم سنة ٢٨١هـ [٢٨].

في سنة ٢٩٣ هـ عُيّن الامير أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون [٢٩] – والد سيف الدولة – اميراً على الموصل وضواحيها من قبل الخليفة العباسي المكتفي، وفي سنة ٣١٧ هـ توفي أبو الهيجاء فخلفه في الامارة ابنه حسن (ناصر الدولة) وجعل اخاه علي (سيف الدولة) اميراً على حلب وحمص في الشام [٣٠].

وأخذ كل واحد من الاخوين في بناء دولة مستقلة ضمن منطقة نفوذه وحيث كان هذان الاخوان يعتنقان المذهب الشيعي الاثني عشري فقد كان لهما الاثر الكبير في انتشاره في مناطق نفوذهما وتشيع المنطقة بصورة عامة [٣١]، واستمر حكم الحمدانيين في الشام إلى سنة (٣٩٤هـ)[٣٢].

إن ابن شعبة الحراني [٣٣] من أعلام القرن الرابع الهجري وهو من المحدثين الحلبيين ممن كان في ذلك العصر، وكتابه (تحف العقول عن آل الرسول) دليل على انتشار الفكر الشيعي في تلك البلاد [٣٤].

وكذلك النعماني [٣٥] وكتابه «الغيبة» والذي أتمّ تأليفه في مدينة حلب أيضاً [٣٦]، ومن الأسر العلمية، اسرة آل زهرة [٣٧]، وهو من العلماء المعروفين وممن ينتسب الي مدينة حلب وكتاب (الغُنية) من الآثار الفقهية المهمة في مصادر الشيعة وهو من الكتب المؤلفة في ظل الدولة الحمدانية في حلب [٣٨].

اضافة الى ان شخصيات اخرى نشأت في حلب مثل أبي الصلاح الحلبي(ت/٤٤٧هـ) [٣٩] صاحب كتاب (الكافي في الفقة). وغيره.

المبحث الثاني: الأجواء الثقافية والاجتماعية السائدة في القرنين الرابع والخامس الهجري.

في ظل الحركة الثقافية الدؤوبة والهدوء السياسي في المجتمع كان الظرف مناسباً للتأليف والتصنيف في تلك الحقبة الزمنية، وساعد على ذلك تضاؤل التعصب الطائفي ضد الشيعة من قبل ابناء العامة اثر انتشار الوعي الثقافي الذي وفّره البويهيون آنذاك، حيث إن آل بويه لم يمارسوا اي نوع من الضغط على اتباع المذاهب الاخرى وجعلوا حرية الاعتقاد والرأى علي رأس قائمة ادارتهم للبلاد [٤٠].

وكانت هذه السياسة التسامحية تجاه المذاهب الأخرى، والرأى الثقافي العام السائد في الامة من العوامل التي مهدت لاشاعة العقيدة الإسلامية بجميع الفرق والمذاهب ومنها الشيعة، وكان لسلوك آل بويه في التعامل مع الشعب واحترام معتقداتهم ورعايتهم للشئوون العقائدية والدينية وتميزهم بالعفو

والسماح وعدم اللجوء الى القوة تجاه مناوئيهم مما زاد في محبة الشعب لهم واستمرارهم في السلطة [٤١].

وكان لآل بويه مواقف مشرفة في خدمة واشاعة الفكر الشيعي، ولكنهم لم يفرضوا المذهب فرضاً على الناس تطبيقاً للسياسة المرنه التي اتخذوها كمنهج لهم في الحياة [٤٢].

وقاموا بخطوات مشرفة لاظهار التشيع على مستوى عال، نذكر منها:

١ . أمر معز الدولة اغلاق الأسواق وإعلان الحداد وإقامة العزاء على الامام الحسين(عليه السلام) في عاشوراء سنة(٣٥٢هـ)[٤٣].

٢ . اصدار أمر باعلان يوم الغدير (١٨ذى الحجة) عيداً بمناسبة تنيصب الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) للإمامه والخلافة [٤٤].

٣ . اصدار مرسوم بكتابه شعائر الشيعة على ابواب مساجد بغداد [٤٥].

٤ . السماح للشيعة باعلان «الشهادة بالولايه لأمير المؤمنين» وقول «حي علي خير العمل» في الاذان [٤٦].

٥ . بناء مراقد الائمة الاطهار في العراق [٤٧].

فنجد ميول آل بويه الى التشيع واظهارهم لتأييد المذهب الشيعي الى جانب حبهم للعلم والمعرفة أدى الى انتخاب وزراء لهم من علماء شيعة اومنحازين الى التشيع في دوائر الدولة فانتخب محمد بن العميد [٤٨] وحيد عصره في الفلسفة والنجوم، ووزيرا لركن الدولة حاكم الري [٤٩]، كما انتخب تلميذه الصاحب بن عباد المحدّث والاديب والمتكلم وزيراً لمؤيد الدولة [٥٠]، وانتخب ابن سينا الفيلسوف الاسلامي والطبيب، وزيراً لشمس الدولة [٥١]، كما انتخب شابور بن اردشير [٥٢] مؤسس اضخم مكتبه في بغداد وزيراً لبهاء الدوله، فإن وجود العلماء الكبار وأمراء العلم والادب في البلاط الحاكم ادى الى ازدهار العلم والمعرفة في الدولة، وتشجيع روح التعلم والتثقف في ابناء الشعب وكان العلماء ينالون التقدير من أصحاب السلطة وبذلك ازدهر حب المعرفه والعلم في البلاد.

وفي مثل هذه الظروف اهدى الشيخ الصدوق كتابه (عيون الأخبار). الى الوزير الصاحب بن عباد ليكون ضمن كتبه في المكتبة الشهيرة [٥٣] ويقوم عضد الدولة البويهي بتكريم الشيخ المفيد وعيادته في مرضه [٥٤] وبمساعدته مالياً [٥٥] ويقال انه قال له: اشفع تشفع» [٥٦].

وكانت الحرية في ابداء الرأي واعتناق المذهب اثر ظاهر في اشاعة الفكر الشيعي القائم على اساس التفاهم بين المذاهب واحترام المعتقدات الدينية للآخرين.

وتمكن الشيعة من التصريح بمذهبهم وذكر عقائدهم في المجتمعات العامة والاشتراك بفعالية عامة في مجالس المناظرة والبحث العلم واثبتوا تفوقهم في البحث والاستدلال والاجابة عن كل ما يطرح حول عقائدهم للجمع وكان الشيخ الصدوق يقيم المجالس الحديثيه في ري ونيشابور وبغداد [٥٧]، والشيخ المفيد يقيم مجالس لإملاء الحديث في بغداد، وكان الشيخ المفيد اكثر نجاحاً من غيره في بغداد [٥٨] كما صرح به الخطيب البغدادي [٥٩] وعبد الجبار المعتزلي، حيث كان قد جمع بين العلم والوافر وقدرة المنطق والاستدلال والجهد المتواصل في نشر حقائق الدين وبين الزهد والتقوى والعمل الصالح حيث كان وجوده بهذه الصفات الفريدة شوكة في عيون المنافقين والحاقدين على الأمة، والمصرين على ايجاد التفرقه بين صفوفها.

المبحث الثالث: الجهود الحديثية في القرن الرابع والخامس الهجري

ان توفر الظروف الثقافيه والسياسية والاجواء الاجتماعية الملائمة لحرية التفكير، ادى الى مضاعفة جهود علماء الشيعة في نشر الثقافة الدينيه في اوساط المجتمع فقام العلماء بدورهم في التعريف بالمذهب وبالعلوم المختلفه التي يمتاز بها الفكر الشيعي وبدأوا بتأليف الكتب في مختلف العلوم والفنون ونشروا المقالات والرسائل المتنوعة واقامة المجالس العلمية والتثقيفية لابناء الامة، فأخذ الفكر الشيعي مجراه في القلوب والعقول وترسّخت الثقافة الشيعية في الاذهان لتكون مناراً للاجيال القادمة.

وكان الحديث في مقدمة تلك الجهود، لأنه المنبع الرئيسى لكثير من العلوم وكان العلماء يرغبون فيه اكثر من غيره من الفروع والاختصاصات العلمية ولذا فقد كثر التدوين في هذا العلم في حواضر الحديث مثل مدينة قم والري [٦٠] وبغداد، وتوسعت المدارس الحديثية الشيعية في قم وبغداد وخلّف علماؤها آثاراً خالدة في العلوم الإسلامية، وكانت للعلماء آثار في مجال علوم الحديث أيضاً من فقه الحديث وغريب الحديث ونقد الحديث وتدوين الجوامع والمصنفات الحديثية [٦١].

أولاً: أنواع المؤلفات الحديثية

١ . تدوين الجوامع الحديثية

الجوامع الحديثية أو (كتب الحديث)، تتألف من جمع الاحاديث المتناظرة والمتشابهة في الموضوع في مكان واحد وترتيب الموضوعات المختلفه بشكل معيّن كالترتيب حسب الابواب الفقهية وغيرها، وقد ابتدأ بتأليف الجوامع أصحاب الإمام الرضا(عليه السلام) واستمر التأليف بهذا الشكل الى القرنين الرابع والخامس للهجرة حيث أُلفت جوامع فقهية كبيرة [٦٢] .

والجوامع المشهورة عند الشيعة تعرف بالكتب الاربعة وهي لاتزال محط انظار العلماء والمحققين من الشيعة. وهي من الآثار الخالدة للقرنين الرابع والخامس الهجري؛ والكتب الاربعة هي:

(أ) الكافي، تأليف الشيخ الكلينى (ت/٣٢٩ هـ) وقد تأثر بمدرسة قم الحديثية حيث الف هذا الكتاب الذي يضم الاصول والفروع والروضة، وقد دونه في بغداد وانتشر هناك.

(ب) كتاب من لا يحضره الفقيه، ألفه الشيخ الصدوق (ت/٣٨١ هـ) وهو من علماء مدينة قم [٦٣] .

(ج) تهذيب الاحكام، ألفه الشيخ الطوسي (ت/٤٦٠ هـ) شرحاً لكتاب (المقنعة) لاستاذه الشيخ المفيد (ت/٤١٣) وحيث ان الاستاد والتلميذ كانا من علماء بغداد فان الكتاب يعد من ثمار مدرسه بغداد الحديثية [٦٤] .

(د) ثم ان الشيخ الطوسي انتخب من هذا الكتاب أحاديث خاصه وجمعها في كتاب آخر باسم الاستبصار ، فصارت الكتب اربعة.

وهناك جوامع حديثية اخرى دونت في هذه الفترة لكنها فقدت بسبب حوادث الزمن، منها كتاب (مدينة العلم)، للشيخ الصدوق [٦٥] .

٢ . الكتب المستقلة

تدوين الكتب المستقلة في الموضوعات المختلفه، في العقائد والأخلاق والإجتماع والكلام هي أيضاً من ثمار الجهود الحديثية في القرن الرابع والخامس الهجري.

وان عدد الكتب المدونة بصورة مستقلة تبلغ مئات العنوانات، فان الجو الحاكم على المجتمع الاسلامي آنذاك من حيث مجالس الحديث المتعددة، والمناظرات بين العلماء وطرح الموضوعات العلمية كان مشجعاً للمضي في مجال التأليف والتصنيف.

فالشيخ الصدوق من اوائل السباقين في هذا الميدان، فقد ألف ما يقارب من ثلاثمئة رساله وكتاباً حديثياً واكثر تلك المؤلفات هي في موضوعات مستقله منها: كتاب (التوحيد)، في المعارف الالهية، و(كمال الدين) [٦٦]، في مباحث الامامة، و(ثواب الاعمال وعقاب الاعمال) في الأعمال الحسنة والسيئة... وغير ذلك [٦٧].

٣ . الأمالي

وهذا النوع من التدوين هو نتيجة لعرض الحديث بصورة خاصة وهو أن يقرأ الشيخ عن حفظه أو عن كتاب له، حديثاً باسناده، ويمليه المستمع عن ذلك الشيخ. وعندما تجتمع إملاءات مجالس متعدده في كتاب واحد يطلق عليه عنوان الامالي. وغالباً ما ينسب الى الشيخ الذي أملاها فيقال أمالي الشيخ الطوسي وأمالي الصدوق. وغالباً ما يدوّن المستملي تاريخ انعقاد المجلس ومكانه وبعض الملابسات التاريخية التى حصلت عنده لتحديد زمان ومكان المجلس بدقه.

ومن اشهر ما يوجد اليوم من كتب الأمالي: أمالي الصدوق [٦٨]، وأمالي المفيد[٦٩] وأمالي الشيخ الطوسى [٧٠] وأمالي السيد المرتضى، وهي من نتاجات القرنين الرابع والخامس الهجري والكتب كلها سوى الكتاب الاخير هي أمالي حديثية.

وللزيدية أيضاً: الأمالي الخميسية والأمالي الاثنينية، وهى من جمع وتدوين ما حدّث به يحيى بن الحسين الشجري الجرجاني (ت/٤٧٩ هـ) في ايام الخميس والاثنين [٧١].

٤ . تأليف المساند [٧٢].

والمساند نوع آخر من المدوّنات والكتب الحديثية التى ينقل فيها أحاديث راو واحد تحت عنوان اسم الراوي لتلك الأحاديث، ولاترتيب خاص بين أحاديث الكتاب، وهذا الاسلوب لم يكن سارياً بين الشيعة لانهم كانوا يهتمون بترتيب الأحاديث موضوعياً غالباً ولكن العامة استمروا على التدوين بهذا الشكل طيلة قرون متمادية.

والذي يمكن الاشارة اليه مما ألف على هذا الاسلوب مع بعض التعديل في المنهج هو كتاب تحف العقول عن آل الرسول، لابن شعبة الحراني، كان المؤلف قد جمع في هذا الكتاب أحاديث النبي(صلى الله عليه وآله) والائمة(عليهم السلام) في ثلاثة عشر باباً وجعل ما روي عن كل امام في باب خاص بذلك الامام ورتب تلك الروايات ترتيباً موضوعياً سواء كانت الرواية منقوله عن النبي بطريق ذلك الامام، أم أنها كانت من اقوال ذلك الامام نفسه [٧٣].

ونموذج آخر لهذا النوع من التأليفات هو كتاب عيون اخبار الرضا(عليه السلام)، للشيخ الصدوق، فقد جمع المؤلف فيه جميع ما روي عن الامام الرضا(عليه السلام)، اضافه الى ما روي بشأن الامام الرضا(عليه السلام) من الروايات الاخرى، وهذان الكتابان دونا على ما روي حول الامام سواء كان الراوي الامام نفسه أم غيره[٧٤].

٥ . التأليفات المتفرقة

إثر شيوع الثقافة الدينيه في الاوساط الاجتماعيه عمد المؤلفون الى تأليفات اخرى حسب الاذواق والفنون او لاجل نشر الثقافة الدينيه في اوساط المجتمع بمختلف الاساليب وحسبما يروق للمخاطبين بها، فظهرت مؤلفات حديثية مرتبة على الاعداد مثلاً، وهو من ابداع من الشيخ ابي عبد الله البرقي حيث الف كتاب (الأشكال والقرائن) ضمن كتاب المحاسن[٧٥]، وتبعه الشيخ الصدوق بتأليف (الخصال)[٧٦] وأبو الفتح محمد بن على الكراجكي (ت/٤٤٩ هـ) بتأليف (معدن الجواهر)[٧٧].

ومنها جمع وتأليف الأحاديث على اساس نوع السند، ككتاب (قرب الاسناد)[٧٨] تأليف عبد الله بن جعفر الحميري (ت/٣٠٠ هـ) وكتاب (المسلسلات)[٧٩] تأليف جعفر بن احمد القمي.

٦ . التفسير بالمأثور

وهو تفسير القرآن الكريم بالأحاديث المأثورة عن النبي(صلى الله عليه وآله) واهل بيته(عليهم السلام)، على ترتيب السور والآيات الواردة في القرآن الكريم[٨٠].

ويرجع هذا النوع من التفسير الى عصر الإمامين الباقر والصادق(عليهما السلام)، وقد شاع في القرنين الرابع والخامس الهجري فظهرت مؤلفات جديدة على هذا المنوال نذكر منها:

أ) تفسير العياشي (ت/٣٢٠هـ)[٨١].

ب) تفسير على بن إبراهيم القمي (ت/٣٠٧هـ)[٨٢].

ج) تفسير فرات بن إبراهيم الكوفي (من اعلام القرنين الثالث والرابع الهجريين)[٨٣].

٧ . الكتب الكلامية والعقائدية

هناك مؤلفات دوّنت في القرنين الرابع والخامس الهجري في موضوعات عقائدية وكلامية مهمّة بناء على الاسس المنطقية للمذهب الشيعي التي هي من اتقن الاسس العقائدية في الاسلام، ولكن الحكام حاولوا دوماً سدّ الابواب في وجوه الاستدلال المنطقى للشيعي، وقد استغلّ علماء المذهب فترة الانفراج السياسي[٨٤] في القرنين الرابع والخامس لنشر عقائدهم المبنية على الاستدلال

والمنطق فكتبوا كتبا عديده في الكلام والعقيده في مختلف الفروع المطروحة في الساحة، وانتشرت كتب ردّ الشبهات والرد على التحريف، واشتهر التدوين في مباحث التوحيد والعدل والنبوة والمعاد، واكثر ماكتبوا فيه هو موضوع الامامة وبالاخص امامة أمير المؤمنين علي بن ابي طالب(عليه السلام) الذي هو الفارق المهم بين المذاهب الإسلامية ومذهب اهل البيت(عليهم السلام) وحاولوا الاستدلال على أحقيته في الخلافة وإمامة المسلمين وذلك بالروايات التى رواها مخالفوهم، حتى يكون استدلالهم على اساس قاعدة (ألزموهم بما ألزمو به أنفسهم) وكانت نتيجة جهود العلماء في ذلك العصر الكتب التاليه:

أ) المسترشد في امامة أمير المؤمنين؛ لمحمد بن جرير الطبري الشيعي.

ب) فضائل أمير المؤمنين؛ لابن عقدة الزيدي (ت/٣٣٣هـ).

ج) اثبات الوصيه؛ لعلي بن الحسين المسعودي (ت/ ٣٤٦ هـ).

د) كفاية الاثر؛ لعلي بن محمد الخزاز القمي (من علماء القرن الرابع الهجري).

هـ) ايضاح دفائن النواصب، لابن شاذان القمي (من أعلام القرنين الرابع والخامس الهجريين).

و) تفضيل أمير المؤمنين؛ للشيخ المفيد (ت/٤١٣هـ).

ز) الاستنصار في النص على الائمة الأطهار لأبي الفتح الكراجكي (٤٤٩هـ).

ح) دلائل الامامة؛ لمحمد بن جرير بن رستم الطبري[٨٥].

وقد فقد الكثير من المؤلفات المدونة في القرنين الرابع والخامس من الهجري ولم تصل إلينا، فعلى سبيل المثال والذى ذكر الشيخ النجاشى من كتب الشيخ الصدوق مايأتي:

أ) اثبات النص على الائمة(عليهم السلام) [٨٦].

ب) اثبات النص على أمير المؤمنين (عليه السلام) [٨٧].

ج) اثبات الخلافة لأمير المؤمنين(عليه السلام) [٨٨].

د) ابطال الاختيار واثبات النص [٨٩].

وبمراجعه كتب الفهارس التى صنفها قدماء الاصحاب مثل رجال النجاشي والفهرست للطوسي يمكن الوقوف على كثير من اسماء الكتب التي فقدت اثر مرور الزمن وحوادث الدهر.

٨ . الفضائل والمناقب [٩٠].

الفضائل هو جمع فضيلة، وهو ما يعد شرفاً وكرامة للانسان المتصف بها؛ والمناقب جمع منقبة وهوما يمكن للفرد ان يتباهى به ويفتخر به بين الأقران والنظائر، والتدوين في هذين الموضوعين اشتهر في القرنين الرابع والخامس الهجري بشكل واضح وكبير.

واغلب ما دون فيه فضائل الامام علي(عليه السلام). وان كان هناك بعض المدونات في فضائل سائر المعصومين(عليهم السلام) أيضاً.

وانما بدأ التأليف في هذا النوع للإستدلال علي خلافة الامام علي(عليه السلام) وإمامته، ونصبه من قبل النبي(صلى الله عليه وآله) يوم غدير خم (سنة ١٠هـ)، وبعد حادثة السقيفة بعد وفاة رسول الله(صلى الله عليه وآله)، تصدى الشيعة لبيان فضائل أمير المؤمنين(عليه السلام) واثبات إمامته بالقرآن والسنة، وفي القرنين الرابع والخامس حيث ازدهر الاهتمام بالحديث من قبل العلماء والطلاب، كثر التدوين في مجال الفضائل والمناقب أيضاً وبأساليب متنوعه أكثر مما كان في القرون السابقة، ويمكن الاشارة الى بعض النتاجات في هذا المجال:

أ) فضائل أمير المؤمنين، لابي العباس احمد بن محمد بن عقدة (ت/٣٣٣هـ).

ب) مناقب الامام أمير المؤمنين لمحمد بن سليمان الكوفي الزيدي (ت/٣٢٢هـ) [٩١].

ج) نوادر الاثر في ان علياً(عليه السلام) خير البشر لجعفر بن احمد القمي، (من أعلام القرن الرابع الهجري) [٩٢].

د) شرح الاخبار في فضائل الأئمه الأطهار، للقاضي النعمان بن محمد المغربي (ت/٣٦٣هـ) [٩٣].

هـ) مانزل من القرآن في علي، لأبي عبد الله محمد بن عمران المزرباني (ت/٣٨٤هـ).

و) مائة منقبة، لابن شاذان القمي، أبو الحسن محمد بن أحمد القمي، (من أعلام القرنين الرابع والخامس الهجريين).

ز) الأربعون حديثاً عن الأربعين في فضائل أمير المؤمنين، لأبي سعيد محمد بن أحمد بن الحسين النيسابوري، (من أعلام القرن الخامس الهجري).

ح) المراتب في فضائل أمير المؤمنين على بن أبي طالب للقاضي اسماعيل بن احمد البستي الزيدي (ت/٤٢٠ هـ) [٩٤].

وهناك كتب اخرى كثيرة في (الفضائل والمناقب) قد سجّلها المؤرخون ولكنها فقدت ولم تصل الينا، منها كتب الشيخ الصدوق (رحمه الله) [٩٥].

٩ . التاريخ والسيرة

مع ظهور كتب تاريخية كثيرة ومفصله مثل تاريخ الطبري (ت/٣١٠ هـ) أثارث همم علماء الشيعة لتدوين الحوادث التاريخية على النحو الصحيح ومن دون مبالغة أو انحياز في سرد الحقائق وبعيداً عن ضغوط الحكام السابقين وبتشجيع من الحكام البويهيين، وكان اول ما بدأ به الشيعة من التدوين هو في تاريخ الائمة المعصومين(عليهم السلام)، وكان معظم ما جمعه المؤلفون في التاريخ والسيرة هي نصوص الروايات الوارده عن اهل البيت في ذلك، وتكونت بذلك مجموعات حديثية ضخمه في التاريخ وسيرة الائمه(عليهم السلام)، وفيما يأتي نذكر بعضها:

أ) عيون اخبار الرضا، للشيخ الصدوق (٣٠٥ . ٣٨١ هـ).

ب) خصائص أمير المؤمنين، للسيد الرضي (٣٥٩ . ٤٠٦ هـ) [٩٦].

ج) الجمل، للشيخ المفيد (ت/ ٤١٣ هـ).

د) الارشاد في معرفة حجج الله على العباد، للشيخ المفيد.

هـ) الهداية الكبرى، للحسين بن حمدان الخصيبي (ت/٣٣٤هـ).

اضافه الى كتب اخرى قد فقدت ضمن ما فقد من تراث الفكر الشيعي منها: مقتل الحسين [٩٧]، والجمل، والتاريخ وكتب أخرى للشيخ الصدوق.

١٠ . الدعاء والزيارات

ان الحكومات الشيعية في القرنين الرابع والخامس الهجري كانت تولي الرعاية والاهتمام بتشييد العتبات المقدسة وتسهيل السفر اليها وزيارتها، وتري العطاء للفقهاء والمحدثين والمفسرين [٩٨] مما ادى الى تشجيع العلماء وانفاعهم الى جمع وتدوين كتب الأدعيه والزيارات في ذلك العصر.

وتنوعت الكتب المدوّنه في المزارات والأدعية نظراً للاستجابة الملحة من قبل الزوار، وكان من الطبيعي ان تتضمن كتب الزيارة الادعية الواردة في المزارات وبيان الامور المستحبة فيها، وقد وصلنا من التراث المدوّن في ذلك العصر الكتب التالية:

أ) كامل الزيارات [٩٩] لابن قولويه القمي (ت/٣٦٨هـ).

ب) مصباح المتهجد [١٠٠] للشيخ الطوسي (ت/٤٦٠هـ).

ج) فضل زيارة الحسين (عليه السلام)[١٠١] لأبي عبد الله محمد على الشجري الزيدي (ت/٤٤٥هـ.

١١. الرجال

نال علم الرجال اهتماماً كبيرا من قبل علماء الشيعة الامامية بعد عصر التابعين وحتى العصور المتأخرة، وقد ذكرت المصادر أسماء علماء كثيرين لهم مصنفات في علم الرجال، وبما أن مساحة البحث تقتصر على القرنين الرابع والخامس الهجريين نذكر أبرز مصنفي هذه المدة:

١. أبو العباس أحمد بن علي النجاشي (٣٧٢.٤٥٠هـ) من البارعين في نقد هذا الفن ومن السباقين في مجال علم الرجال، له كتاب في علم الرجال اسمه (فهرس أسماء مصنفي الشيعة) المعروف برجال النجاشي[١٠٢].

٢. الشيخ الطوسي (٣٨٥.٤٦٠هـ) من أبرز علماء الشيعة الإمامية، له كتابان علم الرجال أحدهما الفهرست والآخر الرجال، ويعدّان من أُهم المصادر الرجالية المعتمدة[١٠٣].

٣. أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي (ت/٣٤٠هـ)، قال عنه النجاشي: تلميذ الشيخ العيّاشي، كانت داره محطاً لطلاب العلم له كتاب الرجال[١٠٤].

وكان للشيخ الكليني أيضاً كتاب في الرجال إلا أنه لم نقف عليه[١٠٥] ، وكان للشيخ الصدوق أيضاً كتابًا بعنوان (المصابيح) في ١٥ مجلداً[١٠٦]، وكتابين آخرين من عداد المفقودات هى من مؤلفات أحمد بن علي بن العباس بن نوح السيرامي بعنوان (المصابيح)، و(الزيادات على ابن العباس بن سعيد في رجال جعفر بن محمد) [١٠٧].

الخاتمة

يمكننا من خلال مضامين البحث ان نستخلص النتائج التالية:

١. ان تعاقب حكومات شيعية في البلاد الإسلامي ساهم بشكل كبير في تنامي الحركة العلمية، وإن هذه الحقبة الزمنية يمكن عدها انفراجاً وانطلاقة وعاملاً مهما في انتشار العلوم والآثار في مدرسة أهل البيت (عليهم السلام).

٢. حصول نوع من الانفتاح للفكر الديني الشيعي على المجتمع بحيث فسح المجال أمام علماء المذهب لتبليغ وترويج احكام الدين الاسلامي بين صفوف الامة.

٣. شهدت هذه الحقبة زيادة عدد الرواة في ظاهرة لم تكن قد شهدتها مدرسة أهل البيت عليهم السلام في عهود سابقة.

٤. إضافة الى العلوم المرتبطة بالأحكام الشرعية نرى أن مدرسة أهل البيت قد توسعت في تناول العلوم والمعارف الأخرى، كالعلوم الإنسانية والطبيعية والعلوم العقلية.

٥. من خلال السير التاريخي نلاحظ بكل وضوح ان الفكر الشيعي ليس فكراً اقصائياً ويظهر ذلك جلياً من خلال جعل حرية الاعتقاد في قائمة أولوياتهم في ظل الحكم الذي يستند الى مدرسة أهل البيت، إذ لم يفرضوا المذهب على الناس، وهذه السياسة اتخذوها كمنهج حياة لهم.

٦. الرغبة العارمة لدى علماء الشيعة في نشر علوم أهل البيت أدى الى تعدد الحواضر العلمية فكانت بغداد والري وقم من الحواضر العلمية الرائدة في هذا المجال.

الهوامش

١. ينظر: الغفار، عبد الرسول، الكليني والكافي: ص٢٢٩.

٢. ينظر: الراوندي، فضل الله بن علي الحسني، النوادر: ص٤٠.

٣. ينظر: هي محافظة إيرانية تكون مدينة الأهواز مركزاً لها، تضم مدناً مهمة مثل: بهبهان، دزفول، مسجد سليمان، المحمرة، عبادان، الخفاجية، والحويزة.

٤. ينظر: الكامل في التاريخ لابن الأثير: ج٥، ص٢٦٩ . ٢٦٨.

٥. جعفريان، رسول، تاريخ الإسلام: ص٩٧ وما بعدها؛ الشيعة في ايران دراسة تاريخية من البداية حتى القرن التاسع عشر الهجري: ص٢٥٩، محمد أبو زهرة، تاريخ المذاهب، الإسلامية: ص٣٤٩.

٦. طبرستان: بفتح أوله وثانيه وكسر الراء، أحد أقاليم بلاد فارس يشتمل على مدن كثيرة، وتسمى اليوم (مازندران) وهي مجاورة لجيلان.

٧. ياقوت الحموي، بن عبد الله، معجم البلدان: ج٤، ص١٣.

٨. وهم من ذرية زيد الشهيد بن الإمام علي بن الحسين (عليهما السلام) ينحدرون من زيد بن الحسين بن موسى الثاني ويقال لولده الزيود. ينظر: ابن عنبة، جمال الدين أحمد، عمدة الطالب: ص١٢٨.

٩. هي احدى المدن التابعة الى محافظة مازندران الإيرانية.

١٠. هو أبو إبراهيم إسماعيل بن أحمد الساماني وقد كان أميراً على بلاد ما وراء النهر من ٩٠٠ ميلادية الى ٩٠٧ ميلادية.

١١. وهو محمد بن زيد بن محمد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام)، الملقب بالداعي الصغير.

١٢. إحدى المحافظات الإيرانية مركزها مدينة ساري، تقع الى الشمال من سلسلة جبال البرز ويحدها من الشمال بحر قزوين.

١٣. ينظر: المفيد، محمد بن محمد بن النعمان، المسائل الجارودية: ص٨؛ الطباطبائي، محمد حسين، الشيعة في الإسلام: ص٤٦ و٥٢؛ الشاكري، حسين، موسوعة المصطفى والعترة: ج٩، ص٥٢٤؛ نشوء المذاهب والفرق الإسلامية، ط/١، ١٤١٨هـ: ص٥١؛ محمد أبو زهرة، تاريخ المذاهب الإسلامية (مصدر سابق).

١٤. الغفار: الكليني والكافي: ص٢٣٧.

١٥. أنظر: إلهامي، داوود، مجلة ماهنامة مكتب اسلام، رقم/٤، سنة ١٣٧٩هـ ش.

١٦. الغفار: الكليني والكافي: ص٢٣٨.

١٧. ينظر: زهيري، محمد غناوي، الأدب في ظل بني بويه: ص١٢٧.

١٨. ينظر: الذهبي، شمس الدين، سير أعلام النبلاء: ج١٥، ص١١٢.

١٩. البداية والنهاية: ج١١، ص٢٤٠.

٢٠. ينظر: مغنية، محمد جواد، الشيعة في الميزان: ص١٦٢، السبحاني، جعفر، أضواء على عقائد الشيعة الإمامية: ص٣٢٣.

٢١. ينظر: الأمين، حسن، الإسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي: ج٩، ص٤١

٢٢. ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية: ج١١، ص١٣١؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ج٢١، ص٣٣ و ٣٩؛ مغنية، الشيعة في الميزان: ص١٥١.

٢٣. ينظر: السبحاني، أضواء على عقائد الشيعة الإمامية: ص٣٤٠.

٢٤. ينظر: الورداني، صالح، الشيعة في مصر من الامام علي (عليه السلام) حتى الأمام الخميني: ص٧٤؛ القاضي المغربي، نعمان بن محمد، رسالة في افتتاح الدعوة: ص٥٤.

٢٥. ينظر: مغنية، الشيعة في الميزان: ص١٥٥.

٢٦. ينظر: السيستاني، السيد علي، قاعدة لا ضرر ولا ضرار: ص٦٤؛ القاضي المغربي، النعمان بن محمد، دعائم الإسلام: ج١، ص٩.

٢٧. المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار: ج١، ص٣٨.

٢٨. مغنية، الشيعة في الميزان: ص١٦٤.

٢٩. هو الأمير أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي العدوي والد سيف الدولة الحمداني، وهو أول من ولي الموصل من بني حمدان، قتل ببغداد سنة ٣١٧هـ.

٣٠. ينظر: الغفار، الكليني والكافي: ص٣٣٢ – ٣٣٣.

٣١. ينظر: الحلبي، حمزة بن علي بن ابن زهرة، غنية النزوع: ص٦.

٣٢. ينظر: الغفار، الكليني والكافي: ص٣٣٢ – ٣٣٣.

٣٣. هو الشيخ أبو محمد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحراني الحلبي، من المعاصرين للشيخ الصدوق المتوفى سنة (٣٨١هـ).

٣٤. ينظر: الطهراني، آقا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٣،ص٤٠٠؛ الأمين، محسن، أعيان الشيعة: ج٥، ص١٨٥.

٣٥. هو الشيخ أبي عبد الله محمد بن ابن إبراهيم بن جعفر الكاتب المعروف بابن أبي زينب النعماني(ت/٣٦٠هـ).

٣٦. ينظر: البغدادي، اسماعيل بن باشا، هدية العارفين: ج٢، ص٤٦.

٣٧. آل زهرة نقباء حلب وساداتهم، جدهم زهرة بن علي أبي المواهب نقيب حلب، من الأُسر الكريمة التي أفرادها من رجال العلم والسياسة ومن المؤلّفين، منهم السيد أبو المكارم صاحب كتاب الغنية.

٣٨. ينظر: الحلبي، حمزة بن علي بن ابن زهرة، غنية النزوع: ص١٥.

٣٩. ينظر: العسقلاني، ابن حجر، لسان الميزان: ج٢، ص٧١؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ج٣٠، ص١٤٣.

٤٠. الشريف، احمد إبراهيم و حسن أحمد محمود، العالم الإسلامي في العصر العباسي: ص٥٢١؛ مغنية، الشيعة في الميزان: ص١٤٥؛ الشمري، علي، سلسلة دول الشيعة٢، الدولة البويهية، مجلة النبأ، العدد/٣٧، جمادى الثانية/ ١٤٢٠هـ.

٤١. السبحاني، أضواء على عقائد الشيعة الإمامية: ص٨٦.

٤٢. ينظر: الشريف، العالم الإسلامي في العصر العباسي: ص٥٢٤.

٤٣. ينظر: ابن كثير: البداية والنهاية: ج١١، ص٢٧٦؛ ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: ج١٤، ص١٥٠ وما بعدها؛ ينظر: الشهرستاني، تاريخ النياحة على الإمام الشهيد الحسين بن علي (عليهما السلام): ج١، ص٦٠.

٤٤. ينظر: ابن الاثير، الكامل في التاريخ: ج٨، ص٥٤٩– ٥٥٠.

٤٥. ينظر: الكامل في التاريخ: ج٨، ص٥٤٢؛ ابن تغري بردي (٨١٣ . ٨٧٤ هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: ج٤، ص٢٢٣.

٤٦. التنوخي، نشوار المحاضرة : ج٢، ص؛ ١٣٣الأمين، محسن، أعيان الشيعة: ج٥، ص٩٠.

٤٧. ابن طاووس، فرحة الغري: ص٢٨٦ و ٣٩٣؛ الديلمي، ارشاد القلوب: ج٢، ص٣٤٠.

٤٨. هو أبو الفضل محمد بن الحسين بن محمد، المعروف بابن العميد (ت/٣٦٠هـ ـ ٩٧١م) أديب وشاعر وكاتب ولغوي، ولي الوزارة لركن الدولة البويهي.

٤٩. القمي، تتمة منتهى الآمال: ص٣١٢.

٥٠. الافندي، عبد الله، رياض العلماء وحياض الفضلاء: ج١، ص٨٤.

51. Avicenna (Ibn Sina) (c. 980—1037)", Internet Encyclopedia of Philosophy, Retrieved 9-4-2019. Edited.

٥٢. هو أبو نصر سابور بن أرد شير يلقب (بهاء الدولة)، وزير بهاء الدولة أبي نصر بن عضد الدولة الديلمي ولد في شيراز سنة ٣٣٦هـ، وتوفي في بغداد سنة ٤١٦هـ.

٥٣. الصدوق، محمد بن علي بن الحسين، عيون أخبار الرضا: ج٢، ص١٢.

٥٤. ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، لسان الميزان: ج٥، ص٣٦٨؛ القمي، عباس، الكنى والألقاب: ج٢، ص٤٦٩.

٥٥. الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات٦:١٥٩

٥٦. الذهبي، سير أعلام النبلاء: ج١٧، ص٣٤٤.

٥٧. النجاشي، احمد بن علي، رجال النجاشي:٣٩٢، الرقم١٠٤٩؛ القاضي التستري، نور الله، مجالس المؤمنين: ج١، ص٤٥٦؛ الصدوق محمد بن علي بن الحسين، كتاب كمال الدين وتمام النعمة:ص٨٧.

٥٨. الطوسي، محمد بن الحسن، الرسائل العشر: ص٣٥.

٥٩. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد: ج٣، ص٢٣١.

٦٠. ينظر: العاملي، زين الدين محمد بن جمال الدين، الروضة البهية: ج١، ص٤٤.

٦١. ينظر: المصدر نفسه: ص٢٥ و٤٦.

٦٢. ينظر: المصدر نفسه: ص٤٧.

٦٣. ينظر: الصدوق، أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، كتاب من لا يحضره الفقيه: ج١، ص٩.

٦٤. ينظر: الطباطبائي، علي، رياض المسائل: ج١، ص٤٢.

٦٥. ينظر: الطهراني، آقا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ج٢٠، ص٢٥١ – ٢٥٢.

٦٦. ينظر: الجعفري، عبد السلام كاظم، هداية الطالب الى مصادر كتاب المكاسب: ص٣١٨.

٦٧. ينظر: الصدوق، الهداية في الأصول والفروع: ص٢٠٦ (مقدمة لجنة التحقيق).

٦٨. ينظر: الصدوق، الأمالي: ص٤٠.

٦٩. ينظر: المفيد، أبو عبد الله، محمد بن محمد بن النعمان، الأمالي: ص١٤.

٧٠. ينظر: الطوسي، محمد بن الحسن، الأمالي: ص٢١.

٧١. ينظر: حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: ج١، ص١٦١ . ١٦٢.

٧٢. مساند جمع مسند فجمعه بأسانيد خطأ شائع.

٧٣. ينظر: الغازي، داود بن سليمان، مسند الرضا (عليه السلام): ص٩ – ١١.

٧٤. ينظر: طباطبائي، محمد كاظم، كتاب تاريخ حديث الشيعة: ص٥٨؛ مختاري، علي، مقال بعنوان«كتابة

المساند»، مجلة علوم الحديث الرقم٤، ص٤٤.

٧٥. ينظر: البرقي، أحمد بن محمد بن خالد، المحاسن: ج١، ص٣.

٧٦. ينظر: الصدوق، الخصال: ص٩.

٧٧. ينظر: الكراجكي، أبو الفتح محمد بن علي، معدن الجواهر ورياضة الخواطر: ص١٩ (مقدمة المؤلف).

٧٨. ينظر: الحميري القمي، عبد الله بن جعفر، قرب الإسناد: ص١٨ (مقدمة المحقق).

٧٩. ينظر: القمي، أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي، جامع الأحاديث: ص٢٢-٢٣ (مقدمة المحقق)؛ وينظر أيضاً: المجلسي، بحار الأنوار: ج٥٤، ١٠٤ (الهامش).

٨٠. ينظر: القرشي، باقر شريف، حياة الإمام الرضا(عليه السلام): ج٢، ص١٨٤؛ وأيضاً: صائب عبد الحميد، حوار في العمق من أجل التقريب الحقيقي: ص٢٦.

٨١. ينظر: السبحاني، جعفر، الإيمان والكفر: ص٢٢٢.

٨٢. ينظر: المصدر نفسه: ص٢٢٢.

٨٣. ينظر: صائب عبد الحميد، حوار في العمق من أجل التقريب الحقيقي: ص٢٦.

٨٤. ينظر: مجلة فقه أهل البيت (عليهم السلام)، العدد/٦، ص٢٩٨

٨٥. ان محمد بن جرير ابن رستم (من أعلام القرنين الرابع والخامس الهجريين)، هو غير محمد بن جرير مؤلف المسترشد في الامامة، وهما أيضا غير محمد بن جرير الطبري المؤلف لكتاب تاريخ الطبري وتفسير الطبري، وغيرها، فان ذلك من أهل السنة، والآخران من الشيعة، وقد اشتركوا جميعاً في الاسم والعصر. ينظر: الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم، دلائل الامامة: ص٢٩ – ٣٠.

٨٦. ينظر: رجال النجاشي: ص٣٨٩.

٨٧. نفسه: ص٣٨٩.

٨٨. نفسه: ص٣٨٩.

٨٩. نفسه: ص٣٩٢.

٩٠. ذكر الشيخ الطهراني هذا الكتاب بعنوان«جزءٌ في فضائل علي عليه السلام» وقال ان مؤلفه هو ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي (ت٣٣٣هـ)، ينظر: الطهراني، آقا بزرك، الذريعة: ج٥، ص١٠٢.

٩١. ينظر: الكوفي، محمد بن سليمان، مناقب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): ص١٢.

٩٢. طبع هذا الكتاب بتحقيق السيد محمّد جواد الجلالي في قم سنة ١٤٢٥هـ قامت بطباعته مكتبة الاعتصام.

٩٣. طبع هذا الكتاب بتحقيق السيد محمد الجلالي في قم وقامت بطباعته مؤسسه النشر الاسلامي التابعة لجماعه المدرسين.

٩٤. طبع هذا الكتاب ضمن الجزء السادس من (ميراث حديث الشيعة) من ص١٠٥ . ٢٣٦ . باهتمام مهدي المهريزي وعلي صدرايي خوئي سنة ١٤٢٢ هـ.

٩٥. ينظر: رجال النجاشي: ص٣٨٩ –٣٩٠.

٩٦. كان في نية المؤلف ان يكون هذا الكتاب جزءاً من موسوعة كاملة في أهل البيت(عليهم السلام) بعنوان: (خصائص أهل البيت عليهم السلام)، ولكن عاقه عائق عن إتمام مراده، ولعله انشغل في تأليف نهج البلاغة. ينظر: الشريف الرضي، محمد بن الحسين بن موسى، خصائص الأئمة،: ص٣٦ – ٣٧ (مقدمة المؤلف)؛ المعتزلي، عبد الحميد بن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: ج١، ص٤٤.

٩٧. ينظر: القمي، الكنى والألقاب: ج١، ص١٥٥.

٩٨. ينظر : مغنية، الشيعة في الميزان: ص١٤٣.

٩٩. ذكر الشيخ الطوسي هذا الكتاب بعنوان (جامع الزيارات) ينظر: الطوسي، محمد بن الحسن: الفهرست: ص٩٢؛ وذكره النجاشي بعنوان (كتاب الزيارات) ينظر: رجال النجاشي: ص٣٦، والمراد (كامل الزيارات) الذي سماه مؤلفه بهذا الاسم.

١٠٠. قام المؤلف بتلخيص كتابه هذا أسماه: (المصباح الصغير)، كما قام السيد بهاء الدين المرتضى أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد النجفي بشرح هذا الكتاب أسماه: (إيضاح المصباح لأهل الصلاح).

١٠١. عبارة عن رسالة تحتوي على مجموعة من الأحاديث والروايات الواردة في فضل زيارة الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) وفضل إقامة العزاء والبكاء عليه، تكفل بطبعها ونشرها: مكتبة آية الله المرعشي النجفي(رحمه الله) في قم المقدسة.

١٠٢. ينظر: الحلي، الحسن بن يوسف، خلاصة الأقوال في معرفة: ص٧٢؛ الأمين، أعيان الشيعة: ج١، ص٣٠؛ السبحاني، أضواء على عقائد الشيعة الإمامية: ص٢٨٥.

١٠٣. ينظر: السبحاني، دور الشيعة في بناء الحضارة الإسلامية: ص٦٦.

١٠٤. ينظر: رجال النجاشي: ص٣٧٢.

١٠٥. ينظر: المصدر السابق: ص٣٧٧.

١٠٦. ينظر: المصدر السابق: ص٣٩٠.

١٠٧. ينظر: المصدر السابق: ص٨٦.

المصادر والمراجع

١. ابن الاثير، علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم، الكامل في التاريخ، طباعة ونشر: دار صادر . بيروت . لبنان، ١٣٨٦هـ . ١٩٦٦م.

٢. ابن الجوزي، عبد الحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك: دراسة وتحقيق: (محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا)، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط/١- ١٤١٢ هـ . ١٩٩٢م.

٣. ابن عنبة، جمال الدين أحمد الحسيني، عمدة الطالب، تحقيق: محمد حسن آل الطالقاني، نشر: المطبعة الحيدرية – النجف الأشرف – ط/٢، ١٣٨٠هـ.

٤. ابن كثير الدمشقي، إسماعيل، البداية والنهاية، تحقيق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط/١ ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م.

٥. أبو زهرة، محمد، تاريخ المذاهب الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة.

٦. الأتابكي، جمال الدين يوسف بن تغري بردي (٨١٣ - ٨٧٤ هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، نشر: وزارة الثقافة – القاهرة – مصر، ١٣٨٣هـ -١٩٦٣م.

٧. الافندي، عبد الله، رياض العلماء وحياض الفضلاء، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، منشورات مكتبة المرعشي النجفي، قم، إيران، ١٤٠٣هـ.

٨. الأمين، حسن، الإسماعيليون والمغول ونصير الدين الطوسي، نشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط/٢، ١٤١٧هـ.

٩. الأمين، محسن، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م.

١٠. البرقي، أحمد بن محمد بن خالد، المحاسن، تحقيق: جلال الدين الحسيني، نشر: دار الكتب الإسلامية . طهران، ١٣٧٠ هـ.

١١. البغدادي، اسماعيل بن باشا، هدية العارفين، نشر دار احياء التراث العربي، لبنان . بيروت، (ب. ت).

١٢. التنوخي، المحسن بن علي نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة، نشر: دار صادر بيروت ١٣٩١هـ

١٣. الجعفري، عبد السلام كاظم، هداية الطالب الى مصادر كتاب المكاسب، تحقيق ونشر: مركز الأئمة الأطهار، قم . ايران . ط/١، ١٤٢٨هـ.

١٤. جعفريان، رسول، الشيعة في إيران دراسة تاريخية من البداية حتى القرن التاسع عشر الهجري، نشر: مؤسسة الطبع والنشر التابعة للأستانة الرضوية المقدسة، ط/٢، ١٤٣٠هـ

١٥. حاجي خليفة، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، نشر: دار الكتاب العربي . بيروت . لبنان.

١٦. الحسني، سيد عبد الكريم ابن طاووس، فرحة الغري، تحقيق: السيد تحسين آل شبيب الموسوي، نشر: مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط/١، ١٤١٩هـ -١٩٩٨م.

١٧. الحلبي، حمزة بن علي بن ابن زهرة، غنية النزوع، تحقيق: إبراهيم البهادري، نشر: مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، ط/١: ١٤١٧هـ.

١٨. الحلي، الحسن بن يوسف، خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، نشر مؤسسة الفقاهة، ط/١، ١٤١٧هـ.

١٩. الحميري القمي، عبد الله بن جعفر، قرب الإسناد، تحقيق ونشر: مؤسسة آل البيت^ لإحياء التراث، إيران . قم، ط/١، ١٤١٣هـ.

٢٠. الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، تاريخ بغداد، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١ ١٤١٧هـ . ١٩٩٧م.

٢١. الخوانساري، محمد باقر، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، تحقيق: أسد الله اسماعيليان، طهران . ناصر خسرو، ١٣٩٢هـ ق.

٢٢. الديلمي، الحسن بن ابي الحسن محمد، ارشاد القلوب، تحقيق: السيد هاشم الميلاني، نشر: دار الأسوة للطباعة والنشر – طهران – إيران، ط/١، ١٤١٧هـ.

٢٣. الذهبي، شمس الدين، سير أعلام النبلاء، إشراف وتخريج: شعيب الأرناؤوط، نشر مؤسسة الرسالة، بيروت . لبنان، ط/١ ١٤١٣هـ . ١٩٩٣م.

٢٤. الراوندي، فضل الله بن علي الحسني، النوادر، تحقيق: سعيد رضا علي عسكري، نشر: مؤسسة دار الحديث الثقافية – قم – إيران، ط/١، ١٣٧٧هـ ش.

٢٥. زهيري، محمد غناوي، الأدب في ظل بني بويه، نشر مطبعة الأمانة ـ القاهرة . ١٣٦٨هـ ـ ١٩٤٩م.

٢٦. السبحاني، جعفر:

أ) أضواء على عقائد الشيعة الإمامية، نشر: مؤسسة الإمام الصادق (عليه السلام)، قم . ايران، ط/١، ١٤٢١هـ.

ب) دور الشيعة في بناء الحضارة الإسلامية، نشر: دار الأضواء للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ط/١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.

٢٧. السيستاني، علي، قاعدة لا ضرر ولا ضرار، نشر: مكتب آية الله العظمى السيد السيستاني – قم، ط/١، ١٤١٤هـ.

٢٨. الشاكري، حسين:

أ) موسوعة المصطفى والعترة، نشر: الهادي – قم – إيران، ط/١، ١٤١٧هـ

ب) نشوء المذاهب والفرق الإسلامية، ط/١، ١٤١٨هـ.

٢٩. الشريف الرضي، محمد بن الحسين بن موسى، خصائص الأئمة، تحقيق: محمد هادي الأميني، نشر: مجمع البحوث الإسلامية، مشهد . ايران، ١٤٠٦هـ.

٣٠. الشريف، احمد إبراهيم و حسن أحمد محمود، العالم الإسلامي في العصر العباسي، نشر: دار الفكر العربي، ط/٥.

٣١. الشمري، علي، سلسلة دول الشيعة٢، الدولة البويهية، مجلة النبأ، العدد/٣٧، جمادى الثانية/ ١٤٢٠هـ.

٣٢. الشهرستاني، السيّد صالح، تاريخ النياحة على الإمام الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام، نشر: مؤسسة انصاريان للطباعة والنشر، ط/٢، ٢٠٠٤

٣٣. صائب عبد الحميد، حوار في العمق من أجل التقريب الحقيقي، نشر الغدير للدراسات والنشر والتوزيع . بيروت . لبنان، ط/٢.

٣٤. الصدوق، محمد بن علي بن الحسين:

أ) الأمالي، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية . مؤسسة البعثة . قم، نشر: مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة، ط/١، ١٤١٧هـ.

ب) الهداية في الأصول والفروع، تحقيق ونشر: مؤسسة الإمام الهادي (عليه السلام)، ط/١، ١٤١٨هـ.

ج) الخصال، تحقيق: علي أكبر الغفاري، نشر جماعة المدرسين في الحوزة العلمية . قم المقدسة، ط: ١٤٠٣هـ ق . ١٣٦٢ هـ ش.

د) عيون أخبار الرضا، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ١٤٠٤هـ . ١٩٨٤م.

هـ) كمال الدين وتمام النعمة، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة، ١٤٠٥هـ.

٣٥. الطباطبائي، علي، رياض المسائل، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط/١، ١٤١٢هـ.

٣٦. الطباطبائي، محمد حسين، الشيعة في الإسلام، ترجمة: جعفر بهاء الدين.

٣٧. طباطبائي، محمد كاظم، تاريخ حديث الشيعة (فارسي)، نشر مؤسسة دار الحديث – قم – إيران، ط/١، ١٣٩٠هـ ش.

٣٨. الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم، دلائل الامامة، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية –مؤسسة البعثة – نشر: مركز الطباعة والنشر في مؤسسة البعثة – قم – ايران، ط/١، ١٤١٣هـ.

٣٩. الطهراني، آقا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، نشر: دار الأضواء لبنان . بيروت . ط/٣، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م.

٤٠. الطوسي، أبو جعفر محمد بن الحسن، الرسائل العشر، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين . قم المشرفة.

٤١. الطوسي، محمد بن الحسن:

أ) الفهرست، تحقيق: الشيخ جواد القيومي، نشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين – قم – إيران، ط/١، ١٤١٧هـ.

ب) الأمالي، تحقيق : قسم الدراسات الإسلامية . مؤسسة البعثة، نشر: دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع . قم، ط/١ . ١٤١٤هـ.

٤٢. العاملي، زين الدين محمد بن جمال الدين، الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية، تحقيق: محمد كلانتر، الناشر: مكتبة الداوري . قم، ط/١، ١٤١٠ (نسخة أفست).

٤٣. العسقلاني، ابن حجر، لسان الميزان، مؤسسة منشورات الأعلمي، بيروت . لبنان، ط/٢، ١٣٩٠ . ١٩٧١ م.

٤٤. الغازي، داود بن سليمان، مسند الرضا (عليه السلام)، تحقيق: محمد جواد الحسيني الجلالي، نشر: مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي – قم – ايران، ط/١، ١٤١٨هـ.

٤٥. الغفار، عبد الرسول: الكليني والكافي، طبع ونشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط/١، ١٤١٦هـ.

٤٦. القاضي التستري، مجالس المؤمنين، نشر دار هشام.

٤٧. القاضي المغربي، النعمان بن محمد:

أ) دعائم الإسلام، تحقيق: آصف بن علي أصغر فيضي، نشر: دار المعارف . القاهرة، ط: ١٣٨٣هـ ق . ١٩٦٣م.

ب) رسالة في افتتاح الدعوة: رسالة في ظهور الدعوة العبيدية الفاطمية، تحقيق: وداد القاضي، نشر: دار الثقافة – بيروت – لبنان، ط/١.

٤٨. القرشي، باقر شريف، حياة الإمام الرضا(عليه السلام)، نشر: سعيد بن جبير، ١٣٧٢هـ ش.

٤٩. القمي، أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي، جامع الأحاديث، تحقيق: السيد محمد الحسيني النيشابوري، نشر: مجمع البحوث الإسلامية، ط/٢، ١٤٢٩هـ.

٥٠. القمي، الشيخ عباس:

أ) تتمة منتهى الآمال، نشر: أنوار الهدى، ط/١، ١٤٢٣هـ.

ب) الكنى والألقاب، منشورات مكتبة الصدر، طهران، ط/٥، ١٣٦٨هـ ش.

٥١. الكراجكي، أبو الفتح محمد بن علي، معدن الجواهر ورياضة الخواطر، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، ط/٢، ١٣٩٤هـ.

٥٢. الكوفي، محمد بن سليمان، مناقب الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام)، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، نشر: مجمع إحياء الثقافة الإسلامية – قم – إيران، ط/١، ١٤١٢هـ.

٥٣. مجلة فقه أهل البيت (عليهم السلام)، العدد/٦.

٥٤. المجلسي، محمد باقر، بحار الأنوار، نشر: مؤسسة الوفاء . بيروت . لبنان، ط/٣، ١٤٠٣هـ . ١٩٨٣م.

٥٥. المعتزلي، عبد الحميد بن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء الكتب العربية، ط/١، ١٣٧٨هـ . ١٩٥٩م.

٥٦. مغنية، محمد جواد، الشيعة في الميزان، نشر: دار التعارف للمطبوعات – بيروت – لبنان، ط/٤، ١٣٩٩هـ.

٥٧. المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي:

أ) الأمالي، تحقيق علي أكبر الغفاري دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت . لبنان، ط/٢، ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م.

ب) المسائل الجارودية، تحقيق: الشيخ محمد كاظم مدير شانجي، نشر: دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت – لبنان، ط/٢، ١٤١٤هـ –١٩٩٣م.

٥٨. النجاشي، أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الأسدي الكوفي: رجال النجاشي، نشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط/٥ . ١٤١٦هـ.

٥٩. الورداني، صالح، الشيعة في مصر من الامام علي (عليه السلام) حتى الأمام الخميني، نشر: مكتبة مدبولي الصغير – القاهرة – ط/١، ١٤١٤هـ –١٩٩٣م.

٦٠. ياقوت الحموي، بن عبد الله، معجم البلدان، دار إحياء التراث العربي، بيروت . لبنان ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م.

61. Avicenna (Ibn Sina) (c. 980—1037)", Internet Encyclopedia of Philosophy, Retrieved 9-4-2019. Edited.